سوريا اليوم

متابعات إخبارية يومية تعنى بالشأن السوري

تصدر عن المركز السوري للإعلام والاتصال

العدد (201) - السبت 21 تموز (يوليو) 2012

عناوين النشرة

		رقم الصفحة
	أخبار المجلس الوطني السوري	
1	سيدا: نتلمّس باتصالاتنا بالاتحاد الأوروبي والدول العربيّة أنّ الأمور بلغت مرحلة الحسم	3
2	النشار لـ «الراي»: الشرع أُخرج من الإقامة الجبرية إلى التشييع	4
	عناوين الأخبار	
3	145 شهيدا بسوريا ومعابر بيد "الحر"	5
4	أكراد سوريا يسيطرون على 4 مدن ويطردون الأمن	6
5	مبعوث أممي لسوريا وإسرائيل تدرس التدخل	7
6	مراقبة أميركية إسرائيلية أردنية لكيماوي سوريا	8
7	الجيش السوري الحر يرجّح حصوله على مضادات جوية محمولة خلال رمضان	9
8	العواك نفى فتح دوائر اتصال مع إسرائيل لتقديم الدعم للمعارضة السورية	10
9	ارتفاع وتيرة نزوح السوريين لدول الجوار	11
10	قوات بشار تستهدف أكبر مخيم للاجئين الفلسطينيين في سورية	12
11	معبر المصنع الحدودي... بوابة نزوحٍ سوري إلى لبنان	13

12	فرنسا تدعو لحكومة انتقالية سورية	16
13	خبراء: واشنطن مضطرة لدعم ثوار سوريا	17
14	الحمود: إمكانية اندلا ع اشتباكات في دمشق قائمة في أيّ لحظة	19
15	قائد الجيش السورى الحر: رأس بشار هدفنا بعد دحر معاونيه	19
16	بريطانيا جهّزت أسطولاً لإجلاء رعاياها من سوريا ودول مجاورة	20
17	مفوضية اللاجئين الأممية: مليون نازح في سورية	20
18	النمسا ترفع إلى مليون يورو مساعدتها للاجراءات الإنسانيّة في سوريا والأردن ولبنان	21
19	"الحياة" عن مصادر وزاريّة: تمويل إغاثة النازحين السوريين سيتم من موازنة "الهيئة العليا للإغاثة"	22
20	الأردن يسرع بعودة مواطنيه من سورية	22
21	السلطات العراقية تواصل إجلاء رعاياها من سورية	23
22	اكمل الدين احسان اوغلي حذر من انزلاق الاوضاع بسوريا لحرب اهلية	23
23	جنبلاط: بشار لن يستسلم.. ولا مفر من تسليح المعارضة لتوفير المزيد من القتل	24
24	الحكومة النمساوية: وقت بشار انتهى ودعم جديد للاجئين السوريين	25
25	بان: السلطات السورية أخفقت بحماية المدنيين.. وليتحرّك المجتمع الدولي لوقف العنف	26
26	ديلى بيست: الـ "سي أي أيه" يفتش عن الأسلحة الكيميائية داخل سوريا	26
27	الدمشقيون يروون قصص الخراب والنار	27
28	الغارديان : بدء تفكك نظام بشار	29
29	فايننشال تايمز : حان الوقت للتفكير فيما بعد بشار	30
30	لوفيجارو: سقوط بشار يصب فى صالح الدول الغربية	31
31	الخارجية الايطالية تتابع قضية ايطاليين اعتقلا في سورية	32

سيدا: نتلمّس باتصالاتنا بالاتحاد الأوروبي والدول العربيّة أنّ الأمور بلغت مرحلة الحسم

وكالات (21.7.2012)

أكّد رئيس "المجلس الوطني السوري" عبد الباسط سيدا أنّه حصل "لقاء مع قيادات في "الجيش السوري الحر" لمتابعة العمليّات في الداخل السوري"، مضيفًا: "نحن نلتقي مع القيادات بالداخل حتى تلاقي القرارات المتّخذة مستوى التحديات".

سيدا، وفي مؤتمر صحافي من أنطاكيا بتركيا بحضور أعضاء من "المجلس الوطني"، قال: "ووجهنا بـ"فيتو" (روسي وصيني في جلسة مجلس الأمن الأخيرة التي عُرض فيها مشروع قرار بريطاني فرنسي بشأن سوريا) ومجلس الأمن بصيغته الحالية أثبت فشله لكونه يعمل وفق قواعد تعود إلى الحرب العالميّة الثانية".

وأضاف: "نطالب بالعمل من خارج مجلس الأمن عبر "مجموعة أصدقاء سوريا" واتّخاذ التدابير التي يمكنها حماية السوريّين، فهناك شعب ثائر يطالب بالبديهيّات التي لا يختلف عليها اثنان".

سيدا الذي كشف عن زيارة قام بها أعضاء في "المجلس الوطني السوري" لمخيّمات اللاجئين في تركيا، قال: "لدينا عدد كبير من اللاجئين في الخارج وحوالي مليون ونصف في الداخل اضطروا إلى ترك قراهم جرّاء العمليات العسكريّة للنظام السوري".

وأضاف سيدا: "سنقوم بزيارة المخيّمات المختلفة في تركيا ومسألة اللاجئين عمليّة بتصاعد مستمر ولذلك طالبنا مفوّضيّة اللاجئين للقيام بمسؤوليّاتها ونطالب بإنشاء صندوق دولي لإغاثة السوريّين ويجب أن يكون هناك جهود من جانب الدول الاسلاميّة ليكونوا إلى جانب إخوانهم فالصديق وقت الضيق والشعب السوري سيكون وفيًا لأصدقائه ونطالب بتخفيف معاناة اللاجئين". وتابع: "الانفلات الأمني في سوريا والمنطقة نبّهنا إليه دائمًا، وقلنا إذا خرجت الأمور عن نطاق السيطرة فسيكون ذلك نتيجة تقاعس المجتمع الدولي ويمكن أن ترتد المشاكل في سوريا على المنطقة بأسرها". وأضاف: "نحن بحاجة لتلبية حاجات السوريّين ويجب وضع خطة شاملة تهيّء لما بعد سقوط النظام لأنّ هذا النظام يحاول أن يحرّك الأمور بشكل يكون وبالاً على المنطقة بالكامل".

وكشف سيدا أنّه "من خلال الاتصالات مع الاتحاد الأوروبي والدول العربيّة يتم تلمّس إحساسًا بأنّ الأمور وصلت إلى مرحلة الحسم في سوريا"، وقال: "سنتواصل مع الجانب المغربي لتسريع عقد "مؤتمر أصدقاء سوريا" والجهود الديبلوماسيّة تسير بصورة سريعة وبالوتيرة عينها التي تسير فيها الأمور على الأرض في الداخل السوري".

ولفت سيدا إلى أنّ المعارضة السوريّة تتألف من ثلاثة أضلاع حاليًا، مشيرًا إلى أنّ هناك الضلع السياسي المتمثّل بـ"المجلس الوطني السوري" والضلع الثوري المتمثّل بالمجلس الثوري والضلع الدفاعي المتمثّل بـ"الجيش السوري الحر" وهؤلاء يتواصلون مع النشطاء في الميدان ونحن نعمل من جهتنا لترتقي القرارات على المستوى الدولي إلى ما يجري على الأرض في سوريا.

النشار لـ «الراي»: الشرع أُخرج من الإقامة الجبرية إلى التشييع

الرأي (21.7.2012)

استبعد عضو المكتب التنفيذي في المجلس الوطني السوري سمير النشار خيار التحرك خارج مجلس الأمن الدولي بعدما أعلنت المبعوثة الأميركية في الأمم المتحدة سوزان رايس امكان لجوء واشنطن الى هذا السيناريو.

ورأى النشار في حديث الى «الراي» أن «هناك توجه الى دعم قوى المعارضة السورية كي يتمكن الجيش السوري الحر من مواجهة دبابات ومدرعات النظام»، مشيراً الى أن « خيار التدخل خارج مجلس الأمن غير ممكن أقله في المرحلة الحالية ونحن نعول على القرارات التي سيتخذها مجلس جامعة الدول العربية، ونتوقع اعلانه عن موقف جديد سيدعمه دول مجلس التعاون الخليجي» موضحاً «أن فشل المجتمع الدولي ومجلس الأمن في حل الأزمة السورية سيدفع مجلس الجامعة الى الخروج بمواقف جديدة قد يكون من بينها رفع الغطاء العربي عن مهمة المبعوث الدولي كوفي أنان».

وأكد النشار أن قرار مجلس الأمن الدولي في التمديد لبعثة المراقبين لفترة ثلاثين يوماً «عبارة عن مهلة زمنية خصوصاً أن البعثة لم تنجح في مهمتها وهذه المهلة التي منحها مجلس الأمن بالاجماع هي في رأيي لتسهيل خروج المراقبين الدوليين من سورية خصوصاً أن مهمة كوفي أنان لم تنجح ولم يستطع فريق المراقبين تقديم أي شيء للشعب السوري على مستوى الحد من عنف النظام»، لافتاً الى أن «معركة السوريين الأحرار تحسمها ساحات دمشق وليس مجلس الأمن الدولي».

وعن تعليقه على ظهور نائب الرئيس فاروق الشرع أول من أمس خلال مراسم تشييع القيادات الأمنية التي سقطت في تفجير مبنى الأمن القومي في دمشق وسط الأنباء التي تحدثت عن أسباب اختفاء الشرع وامكان انشقاقه، قال نشار: «حين ألقى بشار أسد خطاباً خلال الدورة الأولى للمجلس التشريعي لم نشاهد الشرع في حين رأينا نجاح العطار وهذا الغياب أثار الكثير من التساؤلات وعلامات الاستفهام».

وتابع « لقد وضع فاروق الشرع تحت الاقامة الجبرية وتم اخراجه لحضور مراسم التشييع للرد على كل الاستفسارات التي تسأل عن أسباب تغييب نائب الرئيس عن المشهد السياسي في سورية منذ فترة طويلة».

وحول ما تناقلته وسائل اعلامية في شأن علاقة العميد مناف طلاس بتفجير دمشق أكد النشار « هناك الكثير من الاشاعات والتكهنات والتفجير تدور حوله اللالغاز وليس لدينا حتى الآن أدلة واضحة ومن هي الجهة التي قامت بالتفجير. واذا كان الجيش السوري الحر هو منفذ العملية، فهذه الخطوة شديدة الأهمية»، مشدداً على أن «الجيش السوري الحر يسيطر على غالبية الأراضي السورية وبدأ بنقل عملياته الى حلب»، مشيراً الى أن «معركتي حلب ودمشق هما بمثابة أم المعارك وسنشهد في الأيام القادمة تطورات مهمة».

145 شهيدا بسوريا ومعابر بيد "الحر"

وكالات (21.7.2012)

قالت الشبكة السورية لحقوق الإنسان إن عدد شهداء يوم السبت في سوريا بلغ 145 في أنحاء متفرقة من البلاد، وسط احتدام الاشتباكات مع الجيش السوري الحر الذي أعلن سيطرته على مناطق عدة منها الحدود مع تركيا والعراق.

وقال ناشطون إن قصف الجيش النظامي تجدد السبت في مختلف المناطق السورية، وعلى رأسها حلب التي كانت ساحة للقتال تمكن الجيش الحر من السيطرة على أحياء عدة من المدينة، بالإضافة إلى سيطرته على معسكر تابع للجيش النظامي في المزة بدمشق.

وأكد مراسل الجزيرة محمد زياد أن مدينة حلب تعرضت لقصف عنيف من قبل الجيش النظامي السوري، مشيرا إلى سقوط 15 معظمهم على أيدي الشبيحة الذين يعملون مع النظام. وأشار إلى أن الجيش النظامي استخدم القنابل العنقودية المحرمة دوليا على مدينة إعزاز وكثف هجماته على الأرياف بسبب سيطرة الجيش الحر على العديد منها.

كما قال ناشطون سوريون إن قصف الجيش النظامي تجدد على بلدة طفس بدرعا وأوقع عددا من الشهداء والجرحى.

وبريف إدلب أصبحت بلدة التمانعة شبه خالية من سكانها بعد الهجوم الذي نفذته القوات النظامية عليها مطلع الشهر الحالي. وفي مدينة حمص أفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان صباحا بتعرض أحياء الخالدية وجورة الشياح والقرابيص للقصف من القوات النظامية التي تحاول السيطرة على هذه الأحياء، وقال ناشطون إن عددا من الشهداء والجرحى سقطوا عندما هاجمت قوات النظام سجن حمص المركزي اليوم.

سيطرة على المعابر

وقد أعلن الجيش السوري الحر عن سيطرته على معبر حدودي جديد بين سوريا ومحافظة نينوى العراقية قرب منطقة ربيعة، وبسيطرة الجيش الحر على المعبر الجديد يكون قد أحكم سيطرته على معظم المعابر بين سوريا وكل من العراق وتركيا.

وكانت الشبكة السورية لحقوق الإنسان قالت إن معظم قتلى السبت سقطوا في دمشق وريفها ومحافظة إدلب. وتجدد القصف على مناطق في دمشق منها حي كفر سوسة، وعلى حمص وريفها في الرستن وتلبيسة، بينما دارت اشتباكات عنيفة بين الجيشين الحر والنظامي في محافظة حلب.

وأظهرت صور بثها ناشطون على شبكة الإنترنت ما قالوا إنه هجوم للجيش الحر على مركز شرطة حي اليرموك بالعاصمة السورية. وأظهرت الصور دمارا كبيرا في المبنى والمركبات الأمنية خارجه. وأفاد الناشطون بأن الجيش الحر شن الهجوم أثناء الليل، حيث سيطر أفراده على المركز لساعات عدة ثم انسحبوا.

انشقاقات

من ناحية أخرى قال مسؤول تركي لوكالة رويترز أمس السبت إن ضابطين سوريين كبيرين برتبة عميد فرا إلى تركيا ليلا ضمن مجموعة من نحو عشرة أفراد، بينهم ضباط برتبة عقيد وعسكريون آخرون، وبذلك يرتفع عدد كبار الضباط السوريين الذين فروا إلى تركيا إلى 24. في السياق أعلنت لجان التنسيق أن انشقاقات كبيرة حدثت في اللواء الـ18 ببلدة قطنا في ريف دمشق، واندلعت إثرها اشتباكات داخل اللواء وامتدت إلى قطاعات مجاورة تابعة للفرقة العاشرة.

أكراد سوريا يسيطرون على 4 مدن ويطردون الأمن

العربية (21.7.2012)

خرجت مدينة "ديريك" في محافظة الحسكة عن سيطرة النظام السوري، وبسط الثوار الأكراد سيطرتهم عليها بعد اشتباكات عنيفة، لاسيما مع مفرزة الأمن العسكري، التي رفضت الخروج من المدينة، لتكون رابع مدينة كردية يتم تحريرها خلال 24 ساعة.

وتتمتع مدينة "ديريك" بموقع استراتيجي هام من حيث وقوعها في المثلث الحدودي بين سوريا والعراق وتركيا، ويبلغ عدد سكانها 300 ألف نسمة، وتقطنها أغلبية كردية إلى جانب أقلية من المسيحيين والعرب، وتبعد مسافة 190 كم عن مدينة الحسكة، و90 كم عن قامشلو، ونحو 900 كم عن العاصمة دمشق.

وكانت القوى الكردية المؤلفة من حزب الاتحاد الديمقراطي والمجلس الوطني الكردي والتنسيقيات الشبابية سيطرت خلال اليومين الماضيين على مدينة كوباني ذات الغالبية الكردية في محافظة حلب، وذلك بعد أن لاذت قوات الحكومة وموظفو مؤسساتها بالفرار. وخلال ساعات فرضت سيطرتها الكاملة على مدينة عفرين في حلب أيضا بعد هروب القوى الأمنية والعسكرية، عقب تهديدات تلقتها من التشكيلات الكردية المسلحة.

وفي مدينة عامودا الواقعة في محافظة الحسكة وجه الثوار الأكراد تهديدات مماثلة لعناصر النظام بترك المدينة، واستطاعت تحرير بعض المرافق الحكومية حتى الآن.

ويزيح الثوار الأكراد أعباء كبرى من على كاهل الجيش السوري الحر، والذي يقاتل قوات النظام في المدن الرئيسة كحمص وإدلب ودرعا ودمشق، في حين يقاتل الأكراد في المدن الحدودية البعيدة، وغالبا ما يتم ذلك بتنسيق غير مباشر.

وبالتزامن مع هذه التحركات دخلت قوة كردية سورية تضم المئات من المنشقين عن جيش النظام إلى الأراضي السورية بعد أن تلقت تدريبات عسكرية في إقليم كردستان العراق، ويتوقع أن تشارك هذه القوة في معركة قامشلو، وأن تساعد إلى جانب التشكيلات الموجودة في حماية الأمن وإدارة المنطقة حتى يسقط نظام بشار أسد.

مبعوث أممي لسوريا وإسرائيل تدرس التدخل

وكالات (21.7.2012)

قال الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون إنه سيرسل وكيله لعمليات حفظ السلام إلى سوريا لتقييم الوضع هناك، مع مواصلة قوات النظام السوري والمقاتلين المعارضين القتال للسيطرة على البلاد، وفي الأثناء أعلنت إسرائيل أنها تستعد لتدخل عسكري محتمل في سوريا، إذا سَلّمت الحكومة صواريخ أو أسلحة كيميائية لحزب الله.

وعقب اجتماعه مع مسؤولين كرواتيين كبار في منتجع بريوني على البحر الأدرياتي، قال الأمين العام للأمم المتحدة "سأرسل وكيلي العام لعمليات حفظ السلام (هيرفيه لادسو) إلى سوريا لتقييم الوضع، وأيضا كبير المستشارين العسكريين للأمم المتحدة لقيادة بعثة مراقبي الأمم المتحدة في تلك المرحلة الحرجة".

يأتي هذا بعد يوم واحد من إقرار مجلس الأمن تمديدا يبلغ 30 يوما لتفويض بعثة مراقبين عزل تمثل البعثة العسكرية الدولية الوحيدة على الأرض في سوريا، كما يأتي بعدما استخدمت روسيا والصين حق النقض (الفيتو) ضد قرار لفرض المزيد من العقوبات على حكومة بشار أسد.

ودعا بان مجلس الأمن الدولي إلى "مضاعفة الجهود للوصول إلى سبيل موحد للمضي قدما وممارسة مسؤوليته الجماعية"، وأضاف أن الحكومة السورية "فشلت بوضوح في حماية المدنيين، ولدى المجتمع الدولي مسؤولية جماعية للالتزام بميثاق الأمم المتحدة والتصرف وفقا لمبادئه".

وكان المجلس الوطني السوري المعارض قد اعتبر أن تمديد مهلة المراقبين الدوليين سيعيد تجربة القتل المريرة التي يعيشها الشعب السوري على مدى أكثر من 16 شهرا.

وقال رئيس مكتب العلاقات الخارجية في المجلس رضوان زيادة إن المراقبين لن يفلحوا في إيقاف المجازر، لأن النظام يستخدمهم غطاءً شرعيا لبقائه في السلطة والتلاعب بالمجتمع الدولي. وأكد أن المجلس الوطني لم يعد يكترث بالجهود المبذولة في مجلس الأمن، لافتا إلى أن الجيش السوري الحر فرض واقعا جديدا على الأرض.

ومن جهته، قال الناشط المعارض محمد العبد الله أن تمديد مهمة المراقبين بات خارج حسابات الثورة السورية، "فلم يعد السوريون في حاجة إلى شهود عيان لرصد قتل المدنيين العزل". من ناحية أخرى، قال وزير الخارجية الفرنسي لوران فابيوس إن دول الاتحاد الأوروبي ستشدد مجدداً –بعد غد الاثنين– عقوباتها على النظام السوري.

وأوضح فابيوس أن إستراتيجية فرنسا تقوم على إضعاف النظام الحالي في دمشق، والعمل على توحيد الشعب لمنع تحول الصراع إلى حرب دينية. كما حذر فابيوس من امتداد الأزمة السورية إلى الدول المجاورة وخاصة لبنان.

وفي غضون ذلك، قال وزير الدفاع الإسرائيلي إيهود باراك إن إسرائيل تستعد لتدخل عسكري محتمل في سوريا، إذا سَلّمت الحكومة السورية صواريخ أو أسلحة كيميائية لحزب الله اللبناني.

وأضاف باراك –في مقابلة مع التلفزيون الإسرائيلي– أنه أمر الجيش بزيادة استعداد الاستخبارات، وإعداد ما هو ضروري، حتى يكون قادراً على دراسة تنفيذ عملية في سوريا إذا دعت الضرورة، حسب قوله.

وأضاف "نتابع احتمال نقل أنظمة ذخيرة متطورة، لاسيما الصواريخ المضادة للطائرات أو صواريخ أرض/أرض الكبيرة، لكن من المحتمل أيضا أن يجري نقل أسلحة كيميائية من سوريا إلى لبنان". وقال إنه "في اللحظة التي يبدأ فيها بشار في السقوط، سنجري مراقبة مخابراتية وسنتواصل مع الوكالات الأخرى".

وكان وزير الدفاع الإسرائيلي قد قام بجولة في هضبة الجولان السورية المحتلة، التي يمكن منها مراقبة التحركات في سوريا.

مراقبة أميركية إسرائيلية أردنية لكيماوي سوريا

وكالات (21.7.2012)

قالت الولايات المتحدة إنها تراقب عن كثب ترسانة سوريا الكيماوية التي تزايد القلق على مصيرها مع اشتداد معارك المعارضة وقوات النظام السوري، في حين حذر ملك الأردن عبد الله الثاني من وقوع هذه الأسلحة بيد جماعات متشددة، وتحدثت صحيفة بريطانية عن تنسيق أميركي إسرائيلي أردني لتأمينها.

وقال المتحدث باسم البيت الأبيض تومي فيتور إن واشنطن تعتقد بأن مخزون السلاح الكيماوي لا يزال تحت سيطرة الحكومة السورية، لكنه تحدث عن قلق أميركي بالغ على مصير هذه الترسانة. وتحدث عن مشاورات تجري "بشكل مكثف" مع جيران سوريا للتأكيد على هذا القلق، وعلى مسؤولية سوريا في تأمين ترسانتها الكيماوية.

"إحراق البلد"

وكان فيتور يرد على سؤال حول ما صرح به لواء سوري منشق هو مصطفى الشيخ من أن المعارضة علمت –استنادا إلى معلومات استخبارية حصلت عليها– أن قوات بشار أسد تنقل أسلحة كيماوية في أنحاء سوريا لاستخدامها المحتمل ضد المعارضة، انتقاما لمقتل أربعة من كبار المسؤولين الأمنيين هذا الأسبوع. وقال الشيخ لرويترز في لقاء قرب الحدود السورية، إن النظام يريد "إحراق البلد" قبل أن يسقط، وذلك باستخدام ترسانته الكيماوية.

كما قال مسؤولون إسرائيليون وغربيون إن سوريا تنقل –على ما يبدو– أسلحة كيماوية من مواقع تخزينها، دون أن يتضح إن كان الأمر يتعلق بإجراء أمني احترازي، أم أنه استعداد لنشر هذه الترسانة. ولم تستبعد إسرائيل أمس الجمعة شن عملية عسكرية لمنع وصول الصواريخ أو الأسلحة الكيماوية السورية إلى حزب الله في لبنان.

تحذير أردني

من جهته قال ملك الأردن عبد الله الثاني إن أحد أسوأ السيناريوهات –إذا لم يتحقق حل سياسي– وقوع الأسلحة الكيماوية في يد القاعدة التي تتحدث معلوماته عن وجود لها في بعض مناطق سوريا.

وحذر الملك عبد الله في لقاء مع شبكة سي.أن.أن الأميركية بشار من أنه سيرتكب خطأ هائلا في التقدير إذا استعمل الأسلحة الكيماوية ضد المعارضة، قائلا إن المجتمع الدولي قد يتحرك إن حدث ذلك، وحتى الدول التي تلكأت سابقا في معاقبة النظام السوري قد تؤيد عملا دوليا من طبيعة ما.

وقد تحدثت صحيفة فايننشال تايمز عن اتصالات أميركية إسرائيلية أردنية لتأمين الترسانة الكيماوية السورية، منعا لاستخدامها على يد النظام السوري، أو سرقتها على يد "جماعات متطرفة".

خطة سرية

وتحدثت تقارير عن خطة سرية وضعتها واشنطن لإرسال قوة تؤمن هذه الأسلحة إن انهارت الدولة السورية، منعا لوصولها إلى حزب الله أو جماعات مرتبطة بالقاعدة.

ونقلت فايننشال تايمز عن مسؤول عربي بارز لم تكشف هويته، حديثه عن اتصالات أميركية إسرائيلية أردنية لوضع هذه الخطة، لكنها قالت إن كبار المسؤولين الأميركيين والبريطانيين يشككون في إمكانية تنفيذ الخطة.

ونسبت إلى مسؤول أمني وصفته بالبارز أيضا قوله "هناك بالتأكيد خطط لحالات الطوارئ تعد لها وزارة الدفاع الأميركية، لكن التدخل سيكون صعباً للغاية، وسيصبح خيارا محتملا إذا صارت الأمور سيئة للغاية".

وقالت الصحيفة إن أي تدخل خارجي لتأمين ترسانة سوريا الكيماوية يحتاج إلى تدمير الدفاعات الجوية السورية، وإرسال عشرات الآلاف من الجنود، واستخدام قنابل خارقة للتحصينات لكون مواقع التخزين محصنة ضد الغارات.

الجيش السروري الحر يرجّح حصوله على مضادات جوية محمولة خلال رمضان

الوكالة الايطالية (21.7.2012)

رجّحت مصادر من الجيش السوري الحر، المرابضة على الحدود بين تركيا وسورية، أن تمتلك الكتائب الثورية مطلع الشهر المقبل أسلحة محمولة مضادة للطائرات، وأشارت إلى أن تَضخّم عدد المنشقين عن الجيش النظامي السوري سيُفقِد النظام السيطرة على المناطق تباعاً

وقالت المصادر في اتصال هاتفي بوكالة (آكي) الإيطالية إن الجيش الحر الذي يتكون من عسكريين منشقين ومتطوعين "لا يملك القدرة الآن على السيطرة على مناطق كاملة بسبب القصف الجوي والمدفعي المستمر، لكنها ربما تصبح أكثر فاعلية عند حصولها على أسلحة محمولة مضادة للطيران"، وأضافت "ليس لدينا هذا السلاح حالياً، لكنه سيصلنا بالتأكيد خلال رمضان" حسب قوله

وتفيد بعض الإحصائيات الصادرة عن مراكز توثيقية سورية معارضة إلى خسائر كبيرة في صفوف القوات السورية المدافعة عن النظام، وتشير إلى سقوط أكثر من عشرين ألف قتيل من الجيش النظامي والأمن والميليشيات، وتؤكد على خروج أكثر من 560 دبابة، ونحو 400 عربة مدرعة، و150 شاحنة عسكرية، و6 حوامات من الخدمة نهائياً بسبب إصابتها أو تفجيرها

انشقاق وهروب ضباط وعناصر الجيش والأمن السوري بات أمراً مقلقاً جداً للقيادة السورية، ولا يمر يوم إلا وتحدث انشقاقات بالعشرات وأحياناً بالمئات، على الرغم من أن الإعدام الميداني الفوري هو مصير أي عنصر ينشق عن الجيش أو القوات الأمنية

بالمقابل تؤكد تقارير أمنية على أن قادة عسكريين كباراً في النظام السوري يعدون استراتيجيات خروج ويفتحون خطوط اتصال مع الثوار لبحث قضية استقبالهم إذا انشقوا عن النظام، وأن بعضهم من حلقة بشار أسد الداخلية

لازال الجيش الحر يفتقر إلى الهيكلية والتنسيق والإمكانات، وهو غير قادر حالياً على هزيمة النظام عسكرياً، فلا عدده ولا سلاحه يُقارن بسلاح القوات النظامية التي تملك الدبابات والمروحيات القتالية ومئات الألوف من الجنود ورجال الأمن والميليشيات، إلا أنه كلما طال أمد الثورة في سورية ينتقل إلى مجموعات أكثر تنظيماً وتتضخم بالمتطوعين المدنيين الذين أرادوا في البدء انتفاضة سلمية على نظام شمولي وتحوّلوا بسبب العنف المفرط تجاه أهلهم وأقاربهم إلى حمل السلاح ضد النظام وميليشياته وقواته العسكرية والأمنية

لا توجد أرقام محددة لعدد عناصر الجيش السوري الحر، وتتوقع التقديرات الحيادية عددهم بين 30 ألف و70 ألف مقاتل، ولا توجد قيادة موحدة للمجموعات، إلا أن المجالس العسكرية المختلفة للمناطق تحاول إقامة اتصال فيما بينها وربط الجميع بالمجلس العسكري الأعلى أو قيادة الجيش السوري الحر، ومازالت معظم القرارات على الأرض (العمليات والهجوم والانسحاب) تُتّخذ من المجموعات المعنية مباشرة دون العودة إلى المركز

يتمتع الجيش السوري الحر بشعبية تتزايد يوماً بعد يوم في أوساط المحتجين، ويتحركون غالباً في وسط صديق يقدّم لهم العون والمخبأ، لكنه لا يلقى نفس الترحيب من المعارضة السياسية كلها، حيث تخشى بعض قوى المعارضة، وخاصة التي في

الداخل، أن يتضخم هذا الجيش دون أن يكون هناك مستوى تنظيمي مناسب، وأن يكون في مرحلة ما عاملاً من عوامل الفوضى، فضلاً عن رفضهم أن يشرف على المرحلة الانتقالية عسكر جدد

لأشهر خلت، كان مصدر السلاح الأساسي للجيش الحر هو ما يغنمه بعد المواجهات وما يستطيع السيطرة عليه من مستودعات النظام فضلاً عن ما يتم شراؤه من مهربين ومن عناصر الجيش النظامي، إلا أن تقارير أمنية غربية عدة تشير إلى وصول أسلحة متطورة ومؤثرة إليهم خاصة من دول خليجية تسعى للإطاحة بالنظام السوري، وربما يشكّل هذا فارقاً نوعياً خلال المرحلة المقبلة.

العواك نفى فتح دوائر اتصال مع إسرائيل لتقديم الدعم للمعارضة السورية

النشرة اللبنانية (21.7.2012)

نفي قائد تجمع "الضباط الأحرار" العميد السوري المنشق حسام العواك، "فتح دوائر اتصال مع إسرائيل من أجل تقديم الدعم اللوجيستي للجبهات السورية المقاتلة"، لافتاً إلى "محاكمة العسكريين الأحرار حال ثبوت اتصالهم بأجهزة استخباراتية أجنبية".

وشدد العواك في حديث صحفي على انه "لم ولن يحدث مطلقاً فتح دوائر اتصال مع إسرائيل أو أية دولة أخرى، لأن مهمتنا الأساسية كقيادة عسكرية هي تحرير سوريا وتسليم السلطة إلى هيئة سياسية مدنية ولا شأن لنا بالتفاهمات السياسية".

وأضاف أن "الجبهات السورية المقاتلة ستضاعف الجهد لاستكمال استراتيجية استنزاف قوات بشار أسد تمهيدا لتفكيك النظام السوري ومن ثم تنفيذ عمليات الانقضاض المعدة سلفا وإسقاط بشار في القريب العاجل".

ارتفاع وتيرة نزوح السوريين لدول الجوار

وكالات (21.7.2012)

تزداد وتيرة حركة لجوء السوريين إلى دول الجوار يوما بعد آخر، ووصلت في اليومين الماضيين إلى أعلى المستويات، خاصة باتجاه لبنان والأردن، فيما اعتذر العراق عن عدم استقبالهم.

وفي وقت سابق الجمعة أعلنت المتحدثة باسم مفوضية الأمم المتحدة للاجئين في جنيف، سيبيلا ويلكس، أن نحو 30 ألف سوري فروا إلى لبنان في الساعات الـ48 الأخيرة.

وقال المجلس الوطني السوري في بيان إنه "تلقى تقارير تشير إلى أن عدد اللاجئين السوريين في كل من تركيا ولبنان والأردن زاد على 400 ألف لاجئ، لم يسجل سوى نصفهم في سجلات الأمم المتحدة". وطالب المنظمة الدولية بتوفير الرعاية الصحية والإنسانية لهم.

في غضون ذلك، أغلقت السلطات التركية معبرا حدوديا مع سوريا لأسباب أمنية، وتنتظر أعداد كبيرة من المواطنين وسائقي الشاحنات والصحفيين السماح لهم بالعبور إلى الأراضي السورية، في أعقاب سيطرة قوات من الجيش السوري الحر على معبر باب الهوى السوري.

لكن العراق الذي يجاهد لاستقبال لاجئيه في سوريا والمتهم بمناصرة نظام دمشق اعتذر عن عدم استقبال اللاجئين السوريين، وقال الناطق باسم حكومته علي الدباغ إن الوضع الأمني في البلاد لا يسمح باستقبال لاجئين من الشعب السوري.

أما في لبنان فتواجه اللاجئين مصاعب أمنية وصحية بالغة مع ازدياد الاعتداء عليهم هناك من قبل أنصار النظام السوري، ومع قرارات اتخذتها حكومته بتحميلهم نفقات العلاج.

وعلى الحدود الأردنية السورية، قال مراسل الجزيرة ياسر أبو هلالة إن المعابر لا تشهد خروجا للسوريين، لأن الأمر يختلف بالنسبة للأردن، الذي يؤوي حتى الآن نحو 120 ألف لاجئ سوري، نظرا لأن السلطات السورية لا تسمح بخروج مواطنيها عبر المعابر الرسمية، فيضطرون إلى الدخول عبر الطرق غير الشرعية.

قوات بشار تستهدف أكبر مخيم للاجئين الفلسطينيين في سورية

فرانس 24 (21.7.2012)

"معركة دمشق" تمتد منذ يوم الأربعاء إلى أحياء العاصمة التي كان تبدو بعيدة المنال. ولطالما ظهر آل بشار بمظهر الحليف الوفي للقضية الفلسطينية، غير أن القوات السورية هاجمت يوم الأربعاء مخيم اليرموك الموجود في العاصمة والذي يضم آلاف اللاجئين الفلسطينيين.

لم ترد أي معلومات دقيقة عن حصيلة هذا الاستهداف، لكن شبكات الناشطين تتحدث عما لا يقل عن 15 قتيلا في حي الحجر الأسود بمخيم اليرموك. ويوم الخميس على الشبكات الاجتماعية كان مستخدمو انترنت السوريون يترجون البائعين المحليين أن يفتحوا متاجرهم رغم وجود الجيش كي يتيحوا للسكان شراء المؤن.

وهذه ليست المرة الأولى التي يهاجم فيها الجيش السوري مخيما للاجئين الفلسطينيين. ففي آب/أغسطس 2011، هاجم جنود الجيش النظامي لاجئي مخيم الرمل في اللاذقية في الشمال الغربي للبلد. آنذاك لم ينضم إلى الاحتجاجات إلا القليل من الفلسطينيين. وكان معظمهم يتقيدون بأوامر السلطات الفلسطينية التي دعت فلسطينيي سورية إلى عدم المشاركة في النزاع. ويستهدف تدخل الجيش المحتجين السوريين الذين يقطنون المخيم.

لقد أنشئ مخيم اليرموك عام 1957 ليكون أكبر مخيم للاجئين الفلسطينيين في سورية. وهو يقع على بعد 8 كيلومترات من مركز مدينة دمشق ويمتد على مساحة كيلومترين مربعين. يعيش فيه —حسب مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين– أكثر

من 144 ألف لاجئ. وسكان المخيم ليسوا من الفلسطينيين فقط، إذ يعيش فيه أيضا سوريون من طبقات اجتماعية بسيطة.

جاهدة (اسم مستعار)، أم في الأربعين من العمر لأسرة فلسطينية في مخيم اليرموك.

بدأ القصف على المخيم يوم الأربعاء نحو الساعة الخامسة مساء وتواصل حتى الساعة العاشرة ليلا. وما هي إلا ساعتان من الهدنة، حتى عاد القصف إلى طلوع الفجر. وزيادة على القصف، نفذ عدد من "الشبيحة" هجوما على الأرض. سمعت أنهم قتلوا الناس في بيوتها بالسلاح الأبيض.

منذ ذلك الوقت ازدادت نداءات أفراد الإغاثة بالتبرع بالدم. ونقل الجرحى إلى أربعة مشافي صغيرة قائمة في المخيم. أحد هذه المشافي موجود على بعد 100 متر من بيتي وقد ذهبت هناك مساء أمس. رأيت العديد من الشباب الذين كانت تبدو إصاباتهم ناتجة عن طعنات بالسكين.

منذ صباح البارحة وأهالي المخيم يعيشون حالة ارتباك. وهم مصدومون لأنهم لم يتوقعوا تصعيد العنف بهذا الحجم. وقد حاول العديد الهرب لكن مداخل المخيم تحت مراقبة قوات الأمن.

لقد هاجمونا لأن عددا متزايدا من المعارضين تجمعوا في حي الحجر الأسود في الآونة الأخيرة. وفي الأسبوع الماضي خرجت مظاهرات مناهضة لبشار في هذا الحي. وعلمت أمس أن منشقين عن جيش التحرير(وهو جيش مشكل من فلسطينيي سورية وتسيطر عليه السلطة السورية) لجؤوا أيضا إلى هنا. أنا وأسرتي قررنا البقاء هنا لأن الخروج مجازفة، لكننا أخذنا كل احتياطاتنا: تم تنظيف الملاجئ التي نلجأ إليها عند القصف، وإذا ساءت الأوضاع سنختبئ فيها (صفحة فيس بوك مخيم اليرموك نشرت قائمة بالملاجئ وأماكن الإيواء المجهزة لاستقبال أسر النازحين).

معبر المصنع الحدودي... بوابة نزوحٍ سوري إلى لبنان

الرأي (21.7.2012)

لم تكن رحلة ام عبدالله عمر (63 عاماً) من دمشق الى سهل البقاع اللبناني، «آمنة» كما كانت عليه الحال قبل الازمة في سورية في مارس 2011. ولم يسبق لـ ام عبدالله ان بكت كما فعلت حين وصلت تعبة الى معبر المصنع اللبناني الحدودي التي تحوّل في اليومين الماضيْن بوابة عبور الى «سماء آمنة».

رحلة انتظار العبور الى لبنان، «الجارة الشقيقة» المازومة ايضا بمشاكلها التي لا تحصى، والهرب من قذائف الهاون على حي الميدان في دمشق المتخم بالفقر والجوع، ارهقت ام عبدالله هي التي لم تتعب من تربية اولادها التسعة الذين تشردوا في احياء الشام دون ان تعرف خبراً واحداً عنهم وعن اولادهم.

انتظرت ام عبدالله اكثر من 5 ساعات حتى تسنى لها العبور رسميا الى لبنان عبر نقطة المصنع. رفضت البوح بكل اوجاعها، ولكنها فضلت النطق بجملة كافية لتحكي قصة دمشق مع بدء معارك «الجيش السوري الحر» فيها ضد جيش نظام أسد.

وتقول ابنة حي الميدان: «راجعة على الشام يوم تصبح حرة». حكت وتابعت سيرها وهي تتمتم بكلمات غير مسموعة او مفهومة، ولكن تفاصيل وجهها المحروس بمنديل اسود توحي وكأنها تصب جام غضبها على مَن شرّدها في آخر العمر.

اكثر من 31 الف دمشقي عبروا نقطة المصنع اللبنانية هرباً من التطورات الامنية التي تحدث في العاصمة السورية، من دون اغفال مَن مروا عبر البحر بـ «يخوتهم» كما كشفت تقارير عدة.

الوان الطيف الاجتماعي السوري واضحة جدا في صفوف العابرين. وحدها ام عبدالله تحكي قصة فقراء الشام الذي هربوا ولم يجدوا مأوى لهم، ووحده «الخواجة» محمد قبان يحكي قصة «برجوازية» سورية انتعشت على ضفاف نظام يتهاوى وسرعان ما وجد وأقرانه مأوى لا حدود لارقام دولاراته.

جمعت نقطة المصنع اللبنانية خلال الايام الاربعة الماضية كل اوجاع دمشق وريفها، والخوف على المال والسلطة. نقيضان لهما حساباتهما السياسية والاجتماعية والاقتصادية الخاصة بهما. ام عبدالله تريد حرية بلادها، والخواجة قبان يلعن الحرية التي تريدها الحاجّة الهاربة من الموت.

وصلت ام عبدالله بحافلة نقل صغيرة كانت تسير من دمشق تحت شمس حارقة. هذه الشمس الحارقة لم تعن الكثير لراكب سيارة قبان الحديثة الصنع. عبرت ام عبدالله سيرا على الاقدام نتيجة اكتظاظ السيارات والحافلات، وعبر قبان بواسطة المال دون عناء يذكر. تناقض المشهد الاجتماعي الدمشقي كان موحدا تحت سحب دخان القذائف وازيز الرصاص من حي الميدان الى كفرسوسة والمزة وحتى الى مشاريع دمر الفارهة.

لم يكن النزوح الدمشقي الى سهل البقاع اللبناني سوى صور متراكمة تحدّث عن تفاصيلها العابرون الهاربون من القتل والقمع والخائفون على اموالهم وتجاراتهم ومواقع نفوذهم داخل نظام يخافون منه وعليه. ولكل عابر دمشقي حكاية تلخص معاناة شعب كان الى وقت قصير مضى مضيافا لالاف اللبنانيين الذين نزحوا قسرا من القصف الاسرائيلي على بلادهم. فحكايات العبور بين البلدين الشقيقين ليست سوى نموذجا واضحا وفاضحا عن علاقة ملتبسة بين شعبين وحّدهما القهر والخوف والهروب من القمع والقتل.

يوم عبَر الاف النازحين اللبنانيين الى سورية في يوليو 2006 شُرعت ابواب دمشق لهم ولم ينتظروا لحظة واحدة على معبر رسمي. ويوم أراد الالاف من السوريين العبور الى لبنان انتظروا ساعات وساعات تحت شمس حارقة لا ترحم. تمييز عنصري فاضح لا يرحم. قمع لفظي لخائفين ونازحين... وابتسامات عريضة لاصحاب الجيوب المتخمة بالعملة الصعبة. انها ملخص

حكاية يروي تفاصيل اسطرها وصفحاتها ابناء دمشق الذين أتعبهم البحث عن الخبز هناك، وعن الامان والهدوء هنا في لبنان.

يرفض السيد ابو محمد عمر ح. النازح من كفرسوسة الحديث عن اوجاع حارته الفقيرة. ولكنه لا يخفي تصميمه على ايصال اولاده الى بر الامان حتى يعود الى الحي الذي عشقه ليكون الى جانب اقرانه. يحكي الرجل الخمسيني عما تتعرض له دمشق. يبكي حين يتذكر سقوط قذيفة على منزل جاره ابو وليد د. ولم يقو على فعل شيء له. يتحدث عن «شبيحة» يسرقون حتى الدجاج «لاغتصابها» والتهامها. لم يعهد الموظف «الادمي» في دائرة حكومية «ازلاما» يقتلون بلا رحمة «قررت الهرب مع اولادي وثم أعود لانتقم».

قرار ابو محمد بالانتقام من «عُمر» امضاه تحت القمع والقهر، لا ترى فيه النازحة من حي المزة وداد م. الا عملا ارهابيا. تتحدث الصبية الانيقة التي تزور بيروت كل اسبوع للتمتع بشمس البحر الابيض المتوسط عن قرار «سيادة أسد» بقتل كل الارهابيين والقضاء عليهم وعلى فلولهم. يشعر المستمع الى هذه الصبية انها مذيعة اخبار في وسيلة اعلام رسمية في دمشق. تهزأ من ابو محمد ومن دموعه «انها دموع التماسيح. قال بدّهن حرية».

الحوار غير المباشر بين ابو محمد والصبية الموالية لنظام ، لا يعني الكثير لـ «عواطف» او «ام جميل» القادمة من دير الزور الى دمشق هربا من القصف على مدينتها: «هربتُ من الدير الى الشام وهلق هربانى مع اولادي الى البقاع». رحلة معاناة مع النزوح السوري القسري والقاهر تشرح يومياته عواطف التي كانت تنتظر من يستقبلها في منزل او مدرسة لبنانية و«ما بدي شي يا ابني. بدنا شوية رواق. طول عمرنا ما عشنا يوم منيح».

تنصرف ام جميل وتبتعد عنا وخلفها ابنة لم يتجاوز عمرها السنوات العشر وفتى أتعبته حقيبة لا يقوى على رفعها او حملها. تقص عواطف حكايات القتل في حي الميدان الذي لجات اليه من دير الزور:» بقينا 3 ايام تحت الارض. قصف عشوائي. يوجد عدد كبير من القتلى والجرحى. دبابات لا ترحم السيارات. شبيحة يسرقون الدكاكين. اخذوا مني مصاري حتى خلوني اطلع».

اكثر من 31 الف سوري عبروا الى لبنان في اقل من 48 ساعة. يوم «الحشر» على بوابة المصنع الحدودية، أتعب السلطات اللبنانية التي لم تجد مخرجا بعد لهذا التدفق البشري والمتوقع ان يزداد في الايام المقبلة.

وتقول جهات لبنانية رسمية لـ«الراي» ان ارتفاع اعداد النازحين السوريين سيُدخل البلاد في ازمة جديدة. وكشف ان مدارس رسمية وخاصة اتُخذ قرار بفتحها لايواء نازحين، كما ان مساجد في البقاعين الغربي والاوسط بدأت تستقبل نازحين من دمشق

وريفها. وتحدثت مصادر دولية انسانية لـ«الراي» في سهل البقاع اللبناني كاشفة ان اجراءات اتخذت لاستيعاب اعداد النازحين الكبيرة، معربة عن اعتقادها ان العدد سيرتفع كثيرا اذا تطورت الامور الامنية في دمشق.

واوضحت هذه المصادر انها كانت قد اعدت دراسة ميدانية منذ قرابة ثلاثة اشهر عن امكان اقامة مخيمات لنازحين مفترضين من دمشق وريفها، لافتة الى مؤسسات انسانية دولية «اجلت موظفيها من دمشق الى لبنان ولا سيما الى سهل البقاع للمساعدة في ترتيب امور النازحين واحتياجاتهم».

وبالتزامن مع هذه التطورات الاجتماعية والانسانية السورية، فان المعلومات الامنية في البقاع اللبناني تحدثت عن وجود تعزيزات عسكرية سورية على الحدود المتاخمة مع لبنان. وكشفت المعلومات لـ «الراي» ان الجيش السوري النظامي عزز تواجده عند معبر جديدة يابوس ومعبر الجوسة في ريف حمص المؤدي الى لبنان. وقالت هذه المصادر ان التعزيزات السورية تعود الى التحسب من امكان اقدام الجيش السوري الحر على مهاجمة المعبرين المذكورين.

فرنسا تدعو لحكومة انتقالية سورية

وكالات (21.7.2012)

دعا وزير الخارجية الفرنسي لوران فابيوس السبت المعارضة السورية إلى تنظيم صفوفها وأن تشكل بسرعة حكومة مؤقتة ممثلة لتنوع المجتمع السوري، وقال إن هناك اتفاقا في هذا الشأن مع الجامعة العربية وقطر، وفي الوقت نفسه دعا الأمين العام للأمم المتحدة المجتمع الدولي للتحرك من أجل وقف العنف في سوريا التي قال إن الأوضاع فيها تتدهور بشكل سريع.

وقال فابيوس في بيان إنه "أيا تكن مناوراته فإن نظام بشار أسد قد حكم عليه شعبه نفسه الذي يبرهن عن شجاعة كبيرة، وحان الوقت للتحضير للمرحلة الانتقالية ولما بعدها"، وأعرب عن أمله بأن تشكل سريعا حكومة مؤقتة تكون ممثلة لتنوع المجتمع السوري.

وأضاف أنه أجرى "عددا من الاتصالات ولا سيما مع الأمين العام للجامعة العربية (نبيل العربي) ورئيس وزراء قطر (الشيخ حمد بن جاسم آل ثاني)"، وتابع "نحن جميعا متفقون على أن الوقت حان لأن ترظم المعارضة صفوفها من أجل تسلم السلطة في البلاد".

وأضاف الوزير الفرنسي أن بلاده تدعم بالكامل الجهود التي تبذلها الجامعة العربية في هذا الاتجاه، ومستعدة لأي مبادرة –بما فيها استضافة باريس لاجتماع وزاري– بهدف تعزيز جهود الدول العربية في بناء سوريا الغد.

ويأتي بيان فابيوس بعدما احتدمت المعارك في دمشق، حيث سيطر المسلحون المعارضون لبشار أسد على عدد من أحياء العاصمة، في تطور بارز رد عليه الجيش السوري بهجوم مضاد واسع النطاق، كما تأتي بعد أربعة أيام من عملية نوعية

استهدفت بواسطة تفجير من الداخل أركان النظام الأمني في البلاد وحصدت خمسة من كبار المسؤولين الأمنيين في نظام بشار.

وفي الوقت الذي أعلن فيه وزير الدفاع الإسرائيلي إيهود باراك أن بلاده تستعد لتدخل عسكري محتمل في سوريا إذا سلمت الحكومة السورية صواريخ أو أسلحة كيميائية لحزب الله اللبناني، قالت الولايات المتحدة إنها تراقب عن كثب مخزون سوريا من الأسلحة الكيماوية وتتشاور بشكل مكثف مع جيران دمشق بهذا الشأن. وقال المتحدث باسم البيت الأبيض تومي فيتور "نعتقد أن مخزون سوريا من الأسلحة الكيماوية ما زال تحت سيطرة الحكومة السورية في ظل تصاعد حدة العنف في سوريا وهجمات الرظام المتزايدة على شعبه، ما زلنا نشعر بقلق بالغ بشأن هذه الأسلحة".

تحرك دولي

في الوقت نفسه، دعا الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون المجتمع الدولي للتحرك من أجل وقف العنف في سوريا، وأكد أن النظام السوري أخفق في حماية المدنيين، وأعرب عن قلقه من ارتفاع عدد القتلى وعدد من اضطروا للفرار من منازلهم" مع استمرار الاشتباكات العنيفة.

وأعلن بان أثناء زيارة لكرواتيا في إطار جولة بدول البلقان أنه أرسل إلى سوريا مساعده لشؤون عمليات حفظ السلام الدبلوماسي الفرنسي هيرفيه لادسو وكبير المستشارين العسكريين في الأمم المتحدة الجنرال السنغالي بابكر غاي من أجل تقييم الوضع الميداني هناك.

وأعرب بان عن قلقه من "التدهور السريع" للأوضاع في سوريا وتفاقم معاناة السكان المدنيين في ظل احتدام المعارك في جميع أنحاء البلاد بما في ذلك العاصمة"، كما أعرب عن قلقه من "ارتفاع عدد القتلى وعدد من اضطروا للفرار من منازلهم" مع استمرار الاشتباكات العنيفة التي قال نشطاء إنها تدور بين الجيش السوري والمعارضين المسلحين في مدينة حلب خصوصا.

يأتي هذا بعد يوم واحد من إقرار مجلس الأمن تمديدا يبلغ 30 يوما لتفويض بعثة مراقبين عزل تمثل البعثة العسكرية الدولية الوحيدة على الأرض في سوريا، كما يأتي بعدما استخدمت روسيا والصين حق النقض (الفيتو) ضد قرار لفرض المزيد من العقوبات على حكومة بشار أسد.

ودعا بان مجلس الأمن الدولي إلى "مضاعفة الجهود للوصول إلى سبيل موحد للمضي قدما وممارسة مسؤوليته الجماعية"، وأضاف أن الحكومة السورية "فشلت بوضوح في حماية المدنيين، ولدى المجتمع الدولي مسؤولية جماعية للالتزام بميثاق الأمم المتحدة والتصرف وفقا لمبادئه".

خبراء: واشنطن مضطرة لدعم ثوار سوريا

وكالات (21.7.2012)

يرى خبراء أن استخدام روسيا والصين حق النقض (فيتو) في مجلس الأمن الدولي بشأن سوريا، لم يترك للولايات المتحدة من خيارات إستراتيجية سوى تعزيز دعمها للثوار السوريين خارج إطار الأمم المتحدة، لكنهم يستبعدون التدخل العسكري الأميركي المباشر.

ورغم اشتداد حدة الصراع في سوريا خلال الفترة الأخيرة، فقد استخدمت روسيا والصين الخميس الماضي وللمرة الثالثة حق النقض اعتراضا على قرار غربي بمجلس الأمن يهدد بفرض عقوبات على دمشق إذا لم تسحب قواتها وأسلحتها الثقيلة من المدن. وردا على هذا الفيتو المزدوج، وعدت الولايات المتحدة بالتحرك خارج إطار الأمم المتحدة من أجل دعم قوات المعارضة السورية، ومحاولة وضع حد "للحرب الأهلية" في سوريا.

ويقول المتخصص في الشؤون السورية بمركز أبحاث بروكينز سلمان شيخ إن الولايات المتحدة مطالبة الآن باتخاذ قرار واضح جدا بشأن موقفها من دعم الثوار السوريين أو عدمه.

ويضيف شيخ لوكالة الأنباء الفرنسية قائلا "نحن الآن في مرحلة خطيرة جدا لأن النظام السوري سيستخدم كل قوته النارية، خاصة في دمشق وحلب"، وأشار إلى أن" معركة طويلة" ستعلن بعد ذلك وستضطر واشنطن ومجموعة "أصدقاء الشعب السوري" لتكثيف دعمهم للمعارضة السورية.

وأعلنت الولايات المتحدة مرارا معارضتها تزويد الثوار السوريين بالسلاح ومعارضتها لأي تدخل عسكري من جانب واحد، لكن في المقابل يتلقى هؤلاء الثوار أسلحة خفيفة من دول أخرى خاصة السعودية وقطر.

ويعتقد سلمان شيخ بأن واشنطن قد تمتنع عن إمداد المعارضة السورية بالسلاح، لكنها يمكن أن تقدم لها أشكالا أخرى من الدعم تتعلق بوسائل الاتصال والاستخبارات. وردا على سؤال بشأن الإستراتيجية الأميركية بعد فشل مهمة الأمم المتحدة في سوريا، قال الناطق باسم الخارجية الأميركية باتريك فنترال في وقت سابق "إن واشنطن ستواصل دعمها للمعارضة السورية بواسطة مساعدة غير فتاكة، مثل المساعدات الإنسانية مع وسائل الاتصال والتنظيم".

وتحدثت وسائل الإعلام الأميركية عن تدخل لوكالة الاستخبارات المركزية لضمان وصول الأسلحة التي تمدها دول الجوار إلى المعارضة السورية، وليس إلى "الجماعات المتطرفة" في المنطقة.

على المستوى الدبلوماسي، انتقدت السفيرة الأميركية لدى الأمم المتحدة سوزان رايس ما سمته "الفشل الكامل" لمجلس الأمن الدولي بشأن سوريا، وتعهدت بتكثيف الولايات المتحدة جهودها مع مختلف الشركاء خارج إطار المجلس "من أجل الضغط على نظام بشار أسد وتقديم المساعدات لأولئك الذين يحتاجونها".

أما وزارة الخارجية الأميركية فقد ذكّرت بأن الأمم المتحدة "لم تكن سوى جزء من الإستراتيجية الأميركية حول سوريا".

وفي نفس السياق، دعا رئيس مجلس العلاقات الأميركية الخارجية ريشارد هاس في مقال له، الولايات المتحدة والدول التي توافقها الرأي إلى تشكيل ائتلاف من دول حلف شمال الأطلسي (ناتو) وبعض الدول العربية "لتشديد العقوبات على النظام السوري، ودعم المعارضة، وبرمجة هجمات على مخزونات الأسلحة السورية، والتحضير لفترة ما بعد بشار أسد".

لكن رئيس اللجنة الدولية بشأن سوريا بولو سيرجيو بينهيرو لا يعتقد بوجود محاولة للتدخل في سوريا خارج إطار الأمم المتحدة، سواء من طرف الناتو أو من أي دولة أخرى، وهو التدخل الذي حذر منه الرئيس الروسي فلاديمير بوتين في وقت سابق قائلا إنه لن يكون مجديا.

ويذهب دبلوماسي برازيلي في تصريح لوكالة الأنباء الفرنسية إلى أن الرئيس الأميركي باراك أوباما لا يتمنى تقديم دعم عسكري للمعارضة السورية قبل ثلاثة أشهر ونصف من الانتخابات الرئاسية الأميركية. واعتبر هذا الدبلوماسي الذي لم يكشف اسمه أن "التدخل العسكري الخارجي سيكون كارثة على سوريا وعلى جيرانها".

الحمود: إمكانية اندلاع اشتباكات في دمشق قائمة في أيّ لحظة

الشرق الأوسط (21.7.2012)

نفى نائب رئيس الأركان في "الجيش السوري الحرّ" العقيد عارف الحمود أن تكون عناصره قد انسحبت بالكامل من حي الميدان في دمشق، وقال: "قوات الأمن النظاميّة دخلت إلى الحي ونحن انسحبنا إلى مكان آخر من دون أن نخرج من الحي".

وأشار الحمود في حديث الى صحيفة "الشرق الأوسط" إلى أنّ "الجيش الحرّ" موجود في أنحاء دمشق كلّها، ويمكن للثوار أن يحملوا السلاح ثم يرتدون ثيابهم الرسمية والكرافات ويتوجهون إلى مراكز عملهم بشكل طبيعي، وبالتالي فإن إمكانية اندلاع اشتباكات في دمشق قائمة في أيّ لحظة".

وأكّد أنّه "ليس بإمكان "الجيش الحر" الاستيلاء على منطقة بالكامل وإعلانها محررة مع لجوء النظام إلى استخدام سلاحه الجوي في قصف المناطق واستهداف نقاط تجمع عناصرنا".

قائد الجيش السورى الحر: رأس بشار هدفنا بعد دحر معاونيه

أ ش أ (21.7.2012)

أعلن قائد الجيش السورى الحر العقيد رياض الأسعد، أن محاولات موسكو السياسية لإنقاذ بشار من المحاكمة أو القتل لن تنجح بعدما أصبح رأسه الهدف المقبل للثوار، بعد نجاح قوات الجيش الحر فى اختراق أكبر جهاز أمنى للنظام وتنفيذ عملية تفجيرية قضت على خمسة من أكبر معاونى بشار.

وقال الأسعد لصحيفة "الوطن" السعودية، إن "قوات بشار لن تنجح فى استعادة المواقع التى سيطر عليها الثوار الذين يسعون للسيطرة على المبانى الرئيسية كمجلس الوزراء والقيادات الأمنية والعسكرية فى عملية تمهد لساعة الصفر".

إلى ذلك قال مسئول تركى، إن ضابطا سوريا برتبة عميد و20 ضابطا بينهم أربعة برتبة عقيد كانوا بين 710 أشخاص فروا من سوريا إلى تركيا الليلة الماضية.. وأفاد بأن الانشقاقات الأخيرة رفعت عدد العمداء الذين فروا إلى تركيا إلى 22 عميدا.

وفى سياق متصل، نفذ الثوار عملية نوعية فى دمشق باقتحامهم المقر الرئيسى لتدريب الشبيحة وإضرام النار فيه، وأفاد شهود عيان بأن النيران اشتعلت فى ثكنة الصاعقة، فيما انسحب الشبيحة وأفراد الجيش المدافعون عنها.

ونقلت الصحيفة عن مصدر مسئول فى الإدارة العامة السورية للتجنيد، إن أكثر من 93 % من المكلفين بأداء الخدمة الإلزامية (التجنيد الإجبارى) لم يلتحقوا بوحداتهم وإن الشرطة العسكرية عاجزة عن ملاحقتهم، موضحا أن الذين يقاتلون مع بشار لا يتجاوز عددهم 50 ألفا وهم من طوائف موالية له".

بريطانيا جهّزت أسطولاً لإجلاء رعاياها من سوريا ودول مجاورة

دايلي تلغراف (21.7.2012)

ذكرت صحيفة الـ"دايلي تلغراف" البريطانيّة أنّ "القوّات البحريّة البريطانيّة أعدّت خطط طوارئ تهدف إلى إجلاء شامل للمواطنين البريطانيّين من سوريا والدول المجاورة لها بعد أن تسبّب العنف المتعاظم في هذا البلد إلى نزوح عشرات الألوف من سكّان المدن الرئيسيّة فيه".

وفي هذا الاطار، أشارت الصحيفة إلى أنّ "قوّة تدخّل بحريّة ضخمة ستنتشر شرق البحر الأبيض المتوسّط لتنفيذ مناورات بعد انتهاء الألعاب الأولمبيّة ولكن سيكون عندها قدرة مساعدة المدنيّين على الهروب من العنف المستعر". وأوضحت أنّ "الأسطول سيتألّف من الحاملة "HMS Illustrious" والسفينة "HMS Bulwark".

ووفق الـ"دايلي تلغراف"، فإنّ هذه القوّة التي ستبحر إلى بعض دول "المتوسّط"، ستبطئ على ما يبدو من سرعة إبحارها مقابل جزيرة قبرص على بعد 100 ميل من الشاطئ السوري.

وفي هذا الاطار، نقلت الصحيفة عن قادة بحّارة قولهم إنّ هذا الأسطول هو بمثابة تدبير احترازي لإجلاء حاملي جوازات السفر البريطانيّة من مناطق في الشرق الأوسط.

كما نقلت الصحيفة عن مصدر لوزير الدفاع البريطاني فيليب هاموند تأكيده أنّ "لا دور قتاليًا في هذه المرحلة على الاطلاق إنّما الهدف فقط هو إجلاء مواطنين بريطانيّين في حال وقوع نزاعات (على خلفيّة الأزمة السوريّة) في كل من لبنان والأردن". وأشار إلى أنّ "السيناريو الأسوأ سيكون بوقوع هجومات إرهابيّة في كل من لبنان والأردن في حال سعت الحكومة السوريّة إلى زعزعت المنطقة بكاملها".

مفوضية اللاجئين الأممية: مليون نازح في سورية

قدس برس (21.7.2012)

أفادت معطيات أممية أن عدد النازحين السوريين داخل بلادهم يقدر بنحو مليون شخص، وذلك على خلفية المواجهات المسلحة الدائرة في معظم أنحاء البلاد بين الجيش النظامي والمعارضة.

وقالت مفوضية شؤون اللاجئين بالأمم المتحدة في معطيات نشرت على موقعها الرسمي اليوم السبت (21|7) "أن عدد النازحين السوريين حتى الأسبوع الماضي داخل بلادهم يقدر بنحو مليون شخص"، مشيرة الى "استحالة التأكد من أعدادهم بشكل دقيق في ضوء ازدياد أعمال العنف وانتشارها في مختلف أرجاء سورية".

كما ناشدت الأمم المتحدة دول الجوار (الأردن، العراق، لبنان، تركيا) الابقاء على حدودها مفتوحة أمام اللاجئين السوريين، الذين "يعتمد الكثيرون منهم لدى وصولهم على المساعدات الإنسانية" بحسب قولها.

يشار الى أن الحكومة العراقية قد اعتذر عن استقبال اللاجئين السوريين بسبب ما وصفته "الوضع الأمني"، في حين تواصل كل من الأردن ولبنان وتركيا استقبال اللاجئين الفارين من سورية.

النمسا ترفع إلى مليون يورو مساعدتها للاجراءات الإنسانيّة في سوريا والأردن ولبنان

أ ف ب (21.7.2012)

أعلن سكرتير الدولة في وزارة الخارجيّة النمساوية فولفغانغ فالدنر، في بيان، أنّه "نظرًا إلى تدهور الوضع في سوريا، ستعزّز النمسا مساعدتها الانسانيّة وتزيد من مساهمتها الماليّة الثنائيّة للاجراءات الانسانيّة في هذا البلد وفي البلدين المجاورين، لبنان والأردن، إلى مليون يورو بالاجمال".

وكان فالدنر قد أوضح، في مقابلة نشرتها السبت صحيفة "كوريير" النمساويّة، أنّ المبلغ الإضافي سيُوزّع بين "مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الانسانيّة" الذي سيتسلّم 250 الف يورو ومنظمات غير حكوميّة نمساويّة تأخذ على عاتقها الاهتمام باللاجئين في البلدان المجاورة لسوريا، والتي ستتقاسم 500 الف يورو.

يشار إلى أنّ النمسا كانت قد قدّمت في شهر شباط المنصرم 250 الف يورو من المساعدة إلى سوريا، والمخصّصة لبرامج "المفوضيّة العليا للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين"، وقدّمت وزارة الداخليّة النمساوية أيضًا خيمًا وأغطية. علمًا أنّ أعمال العنف في سوريا المستمرة منذ ستة عشر شهرًا أدّت إلى وقوع ما يزيد عن 17 الف قتيل، كما ذكر "المرصد السوري لحقوق الانسان".

"الحياة" عن مصادر وزاريّة: تمويل إغاثة النازحين السوريين سيتم من موازنة "الهيئة العليا للإغاثة"

الحياة (21.7.2012)

نقلت صحيفة "الحياة" عن مصادر وزارية قولها إنّ تأكيده أنّ "تمويل إغاثة من يحتاج من النازحين السوريين سيتم من موازنة "الهيئة العليا للإغاثة" ومن المساعدات التي تقدمها المنظمات الدوليّة".

وقالت المصادر إنّ "الإحصاء النهائي للنازحين السوريين الذين بقوا على الأراضي اللبنانية سيتضح خلال الساعات المقبلة، فيما قدرت عدد الذين يحتاجون الى مساعدة وإيواء بزهاء 3 الى 4 آلاف نازح لأن بعض من دخل لبنان عاد الى مرطقته، ولأن البعض الآخر ممن بقي تدبر أمره لدى أصدقاء أو أقارب أو أنه ميسور الحال بحيث يستطيع استئجار شقة أو منزل".

الأردن يسرع بعودة مواطنيه من سورية

قدس برس (21.7.2012)

نقلت مصادر صحفية عن وزارة الخارجية الأردنية، قولها أن أي من الأردنيين المتواجدين في سوريا لم يصب بأذى، وأن الوزارة تسعى جاهدة لانجاز معاملاتهم الرسمية ليتمكنوا من العودة لوطنهم.

وذكرت صحيفة /الغد/ الأردنية في عددها الأخير نقلا عن المتحدثة الرسمية باسم الخارجية الأردنية صباح الرافعي "إن الوزارة تتابع أوضاع المواطنين الأردنيين في سورية، من خلال سفارتها في دمشق، وأن السفارة تتابع مع المواطنين تصويب أوضاعهم هناك".

من جهة أخرى أكد عمر العمد، السفير الأردني في دمشق لذات الصحيفة بأنهم لم يبلغوا بوقوع أي إصابات بين الأردنيين المتواجدين في سورية، بما في ذلك تفجيرات العاصمة السورية، والتي استهدفت مبنى الأمن القومي وأدت الى مقتل أربعة من كبار المسؤولين في النظام السوري.

وأضاف العمد أن السفارة تقوم بتسريع انجاز معاملات الأردنيين نظرا للظروف الراهنة في سورية، وذلك من خلال الاسراع في الحصول على اجابات من الأجهزة الرسمية في الأردن، "لتمكين من يرغب منهم العودة سريعا للمملكة" على حد قوله.

السلطات العراقية تواصل إجلاء رعاياها من سورية

قدس برس (21.7.2012)

واصلت السلطات العراقية عملية إجلاء رعاياها من سورية، التي تشهد اضطرابات ومواجهات مسلحة عنيفة بين الجيش النظامي والمعارضة، حيث يقدر عدد العراقيين المتواجدين حاليا في سورية نحو ألف وخمسمائة.

وقالت المتحدثة باسم "المفوضية العليا لشؤون اللاجئين" مليسا فليمنغ لـ /رايو الأمم المتحدة/ مساء الجمعة إن "ثمانين حافلة أقلت عراقيين مقيمين في سورية إلى بلدهم، كما أن لدينا تقارير بأن طائرتين للحكومة العراقية قد وصلتا إلى دمشق لإجلاء الرعايا العراقيين".

وحثت فليمنغ بشدة كل الأطراف على بذل الجهود الممكنة لضمان عدم تعرض المدنيين للقتل أو الإصابة، معتبرة أن "الصراع في المناطق الحضرية، والذي يدور في مختلف أنحاء سورية، يشكل خطورة على نحو خاص على المدنيين. فهناك العديد من الرجال والرساء والأطفال الأبرياء الذين قتلوا وأصيبوا.

وكان المتحدث باسم الحكومة العراقية على الدباغ قد أشار إلى أن نحو 1500 عراقي غادروا سورية إلى العراق جوًا، ولا يزال مثلهم ينتظرون في مطار دمشق بانتظار إجلائهم.

يذكر أن الحكومة العراقية دعت في وقت سابق هذا الأسبوع مواطنيها المقيمين في سورية للعودة سريعا إلى العراق، مؤكدة بأنه سيتم "الصفح" عن العراقيين العائدين "الذين اتخذوا مواقف سلبية ولم يتورطوا بسفك دماء الأبرياء" بحسب تأكيدها.

اكمل الدين احسان اوغلي حذر من انزلاق الاوضاع بسوريا لحرب اهلية

وكالات (21.7.2012)

حذر الأمين العام لمنظمة التعاون الاسلامي أكمل الدين احسان أوغلي من "انزلاق الاوضاع في سوريا الى الحرب الاهلية"، معربا عن "القلق الشديد ازاء تدهور الاوضاع هناك".

وطالب أوغلي في تصريح صحافي عقب لقائه الرئيس المصري محمد مرسي "القائمين على الامور في سوريا بأن يقدموا مصلحة بلادهم على مصالحهم الشخصية وأن يضحوا من أجل شعوبهم لا أن يضحوا ببلادهم من أجل مصالحهم".

وحول الاوضاع المأساوية للمسلمين في ميانمار "بورما سابقا" اشار أوغلي الى أنه "بحث هذا الامر مع مرسي مؤكدا أن منظمة التعاون الاسلامي على اتصال دائم بالمنظمات الانسانية هناك للتنسيق معها وتقديم العون لها"، مضيفا أن "المنظمة على اتصال دائم أيضا بالمنظمات الدولية لحقوق الانسان والامم المتحدة من أجل الضغط على الحكومة في ميانمار لوقف المجازر ضد المسلمين هناك وتسهيل تقديم المعونات لهم".

وبحث أوغلي مع الرئيس المصري العديد من قضايا العالم الاسلامي والاعداد للقمة ال12 التي ستقام في مصر مطلع العام المقبل حيث سيتم خلال القمة النظر في القضايا التي تهم المنطقة الاسلامية مع وضع رؤية مستقبلية لدور المنظمة، لافتا الى انه "تناول مع مرسي تطورات الاحداث في العالم الاسلامي الذي يشهد تحولات جذرية تنقله من خارج سياق التاريخ الى داخله"، معتبرا أن "الشعوب الاسلامية تعيش حاليا مرحلة من التحول الديمقراطي وبناء دستوري جديد بعد أن عانت من نظم شمولية طوال الفترات الماضية".

جنبلاط: بشار لن يستسلم.. ولا مفر من تسليح المعارضة لتوفير المزيد من القتل

الشرق الأوسط (21.7.2012)

رأى رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي النائب اللبناني وليد جنبلاط أن التفجير الذي استهدف مقر الأمن القومي السوري "لا يعني أن بشار سيرحل أو يستسلم، بل سيستمر في المواجهة، لذلك فإن الإسراع في تسليح وتمويل الجيش السوري الحر يوفر على سورية الكثير من الخراب والدمار، لا سيما عندما نرى ما جرى في مدينة حمص، التي تقريبا سُوّيت بالأرض، ويحاول النظام أن يفعل الشيء نفسه في خان شيخون، وإدلب، ومعرة النعمان، والحفة، وغيرها".

وقال جنبلاط خلال لقائه ممثلي الصحف العربية في بيروت "إن نظام بشار يحاول أن يرسم خارطة شرق الجبال، وأن يُهجّر أكبر كم ممكن من السكان، وغير صحيح أن السكان هم من السُنّة فقط، ففي حمص كان هناك أكثر من 180 ألف مسيحي، فالذي يدعي أنه يحافظ على الأقليات لم يُبق من هؤلاء أحدا، نتيجة القصف والتدمير المنهجي لحمص وأحيائها القديمة".

وأكد جنبلاط أن "بشار لن يستسلم، لذلك فالإسراع في إسقاطه أفضل، ويوفر المزيد من الدماء على الشعب السوري، ويجنب سورية مزيدا من الخراب"، مضيفا "ترى اليوم المعارك المحتدمة في شارع بغداد الذي هو من أجمل شوارع دمشق، فكيف إذا استمر النظام في العناد والإجرام؟! وهو سيستمر بالعناد، لذا سيكون هناك الكثير من الدم والخراب، الذي لن يردعه شيء عنه، وقد يجره جنونه إلى تدمير مدينة دمشق، لذا أدعو الحكومة اللبنانية، وقد بلغني أن هناك الآلاف من النازحين على

الحدود، إلى اتخاذ قرار تاريخي باحتضان الشعب السوري الذي احتضن مئات الآلاف من اللبنانيين أثناء عدوان يوليو (تموز) 2006، بفتح المدارس والمؤسسات لاستقبالهم وإقامة مخيمات للاجئين لتقديم المساعدات الاجتماعية والإنسانية لهم".

وتوجه جنبلاط بنداء إلى أهالي جبل العرب (دروز سورية) داعيا إياهم للالتحاق بالثورة والوقوف إلى جانب سائر الوطنيين السوريين في مطالبتهم بالحرية والديمقراطية. وقال "أدعو كل المترددين إلى الخروج من هذا التردد والخوف والانضمام إلى الثورة وقد سبق لقسم من أهالي جبل العرب أن قاموا بواجبهم، وقد استشهد منهم أبطال أمثال الرقيب أول مجد الزين وشقيق شقير وياسر عواد وسواهم. كما أدعو إلى الانشقاق عن الجيش النظامي والالتحاق بالجيش الحر لأنه السبيل الوحيد لإسقاط النظام الحالي. وأوجه النداء ذاته إلى أبناء الطائفة العلوية الكريمة لأقول لهم إنهم سوريون قبل أن يكونوا علويين، وأنبههم إلى ضرورة عدم الدخول في مغامرات قد تريدها العصابة الحاكمة لوضعهم في مواجهة مع أبناء الطوائف الأخرى".

وحول ما أشيع بأن بشار انتقل إلى القرداحة، بلدته، قال جنبلاط إنه لم يسمع بذلك، مضيفا "إذا كانت هذه المعلومات صحيحة فإن ذلك يعني أنه يحضّر لمعركة طويلة وجر البلاد إلى مغامرة ذات طابع مذهبي، ومجيئه إلى القرداحة يعني أنه يريد أن يُجري آخر معركة فيها، لكنه أدخل سورية في المجهول. لذلك، أعود وأكرر أن تسليح المعارضة السورية ودعم الشعب السوري بالمال يوفران مزيدا من الدمار والخراب".

وحول علاقات القوى اللبنانية في ما بينها قال جنبلاط "نحن كحزب تقدمي اشتراكي نظمنا الخلاف مع حزب الله في ما يتعلق بنظام بشار، فهم يؤيدون نظام بشار، وهذا خطأ فادح، أخلاقيا وسياسيا، فمستحيل التوفيق بين محاربة الظلم والاحتلال والدفاع عن الجنوب ومواجهة الاحتلال "الإسرائيلي" ورفع الظلم عن الشعب الفلسطيني في فلسطين المحتلة، وتأييد نظام بشار الذي يفك بشعبه ويدمر سورية".

الحكومة النمساوية: وقت بشار انتهى ودعم جديد للاجئين السوريين

الوكالة الايطالية (21.7.2012)

أعلن وزير الدولة النمساوي فولفغانغ فالدنر أن حكومة بلاده ستعزز جهودها الإنسانية وستزيد من حجم دعمها المالي لصالح عمليات الإغاثة الإنسانية في سورية وفي البلدان المجاورة ولاسيما لبنان والأردن بما مجموعه مليون يورو.

وقال فالدنر في تصريحات صحافية اليوم ان هذه الأموال ستوظف عبر جهات مختلفة بما فيها "مكتب الامم المتحدة للشؤون الإنسانية، لصالح أولئك الذين يعانون في سورية والدول المجاورة" وأضاف "سندعم بهذه الاموال الصناديق والمنظمات الإنسانية النمساوية العاملة في مجال رعاية اللاجئين السوريين في لبنان والأردن" حسب تعبيره.

وشدد المسؤول النمساوي على أن "وقت (بشار) بشار قد انتهى، فهو يتحمل المسؤولية الرئيسية عن الجرائم بحق السوريين، وبالتالي لا يمكن أن يكون جزءا من مستقبل سورية" على حد قوله.

ولفت إلى أنه "كلما اقتربت نهاية بشار، فمن المهم أن تعمل المعارضة في تناسق من أجل سورية جديدة" إذ "لا يوجد بديل لعملية سياسية تشارك فيها جميع شرائح المجتمع السوري" حسب تعبيره.

بان: السلطات السورية أخفقت بحماية المدنيين.. وليتحرّك المجتمع الدولي لوقف العنف

أ ف ب (21.7.2012)

رأى الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون أن السلطات السورية "أخفقت بوضوح" في حماية المدنيين، داعيًا المجتمع الدولي الى التحرك لوقف العنف في سوريا، ومشيرًا إلى أنه أرسل الى سوريا مساعده لشؤون عمليات حفظ السلام الدبلوماسي الفرنسي هيرفيه لادسو وكبير المستشارين العسكريين في الامم المتحدة الجنرال السنغالي بابكر غاي من اجل تقييم الوضع الميداني في هذا البلد.

بان، وخلال زيارة الى جزيرة بريوني في كرواتيا في اطار جولة تستمر اسبوعاً في دول البلقان، قال إن "الأمم المتحدة لا تزال ملتزمة بالكامل ومندفعة تمامًا، وسأرسل الى سوريا مساعدي لشؤون عمليات حفظ السلام هيرفيه لادسو وكبير المستشارين العسكريين في الامم المتحدة الجنرال غاي من اجل قيادة بعثة المراقبة التابعة للامم المتحدة في سوريا في هذه المرحلة الحرجة"، معربًا عن قلقه من "التدهور السريع" للأوضاع في سوريا وتفاقم معاناة السكان المدنيين في ظل "احتدام المعارك في سائر انحاء البلاد بما في ذلك العاصمة".

كما أعرب بان عن قلقه من "ارتفاع عدد القتلى وعدد من اضطروا للفرار من منازلهم" مع استمرار الاشتباكات العنيفة التي قال نشطاء انها تدور السبت بين الجيش السوري والمعارضين المسلحين في مدينة حلب خصوصًا، وأشاد بتصويت مجلس الامن الدولي الجمعة بالسماح بتمديد مهمة بعثة المراقبين الدوليين في سوريا. وقال إن "التصويت على القرار رقم 2059 هو مؤشر بناء، وعلى مجلس الامن مضاعفة جهوده لاتخاذ موقف موحد وممارسة مسؤولية مشتركة بموجب ميثاق الامم المتحدة".

ودعا الامين العام للامم المتحدة الحكومة والمعارضة السورية على السواء "لوقف العنف المسلح دون أي شروط". وأضاف: "إن تمديد بعثة المراقبين الدوليين لمدة 30 يومًا فقط هو مؤشر قوي على ان الكرة اصبحت في ملعب جميع الاطراف، وعلى الحكومة السورية في المقام الاول وقف عمليات القتل ووقف استخدام الاسلحة الثقيلة ضد مراكز السكان"، مشددًا على أنه من اجل الوصول الى السلام في سوريا "لا بد من وقف اعمال القتل وانتهاكات حقوق الانسان" بغية "الانتقال سريعًا الى عملية انتقالية سلمية والى حوار سياسي" بين اطراف النزاع السوري.

ديلى بيست: الـ CIA يفتش عن الأسلحة الكيميائية داخل سوريا

وكالات (21.7.2012)

كشفت صحيفة الديلى بيست الأمريكية عن قيام وكالة المخابرات المركزية CIA بعمليات بحث عن الأسلحة الكيمياوية التى يمتلكها نظام بشار أسد.

وقالت الصحيفة الأمريكية إنه مع تقدم المتمردين إلى عمق دمشق، حيث باتت أيام بشار معدودة، تسابق الـ CIA الوقت للعثور على مخازن الأسلحة الكيميائية والبيولوجية فى سوريا قبل فوات الآوان.

وقال مسئولون بإدارة الرئيس باراك أوباما، للصحيفة، إن السى آى إيه بعث ضباطا للمنطقة لتقييم برنامج الأسلحة السورى. ففى واحدة من المهام الرئيسية لوكالة الاستخبارات الأمريكية فى الوقت الراهن، تعمل الوكالة مع المنشقين من الجيش لجمع أكبر قدر من المعلومات حول أسلحة الدمار الشامل بسوريا.

وأشار مسئول أمريكى أنه سيتم التركيز أيضا على المكالمات الهاتفية ورسائل البريد الإلكترونى الذى تم اعتراضها، وكذلك الصور الملتقطة بالأقمار الصناعية وغيرها من المعلومات الاستخباراتية التى تم جمعها، لتحديد مواقع الأسلحة السورية بدقة.

وكانت صحيفة وول ستريت جورنال زعمت الأسبوع الماضى أن الجيش السورى يقوم نقل الأسلحة الكيميائية من أماكن التخزين. وقال نواف فارس، السفير السورى المنشق، إن بشار لن يتردد فى استخدام هذه الأسلحة ضد مقاتلى حركات التمرد، إذا استدعى الأمر.

الدمشقيون يروون قصص الخراب والنار

نيويورك تايمز (21.7.2012)

قالت صحيفة نيويورك تايمز الأميركية في تقرير لها من منطقة المصنع اللبنانية الحدودية، إن الأسر التي تمكنت من الهروب من سوريا واللجوء إلى لبنان وصفت الوضع في المناطق التي هربت منها بأنه: جحيم من المباني المشتعلة وسيارات مدمرة وشوارع مملوءة بالحواجز والحطام الناتج من الانفجارات والقصف العشوائي.

وقالت الأمم المتحدة إن معبر المصنع الحدودي بين سوريا ولبنان قد شهد عبور 18 ألف لاجئ سوري في اليومين الماضيين، وقالت سارة السورية ذات التسعة عشر ربيعا مخاطبة مراسل الصحيفة "أنتم لا تعلمون ما الذي يحدث هناك (في سوريا). الناس مرعوبون. الجميع غادر. لم يبق أحد في المبنى الذي نسكن فيه".

وكان الجيش السوري الحكومي قد شن حملة عسكرية عنيفة على منطقة الميدان ومناطق أخرى في العاصمة السورية دمشق، في مسعى للقضاء على مقاتلي المعارضة المسلحة. وقالت الصحيفة إن القتال في دمشق قد خلّف دمارا كبيرا في أرجاء كثيرة منها، ونتج عن ذلك حركة نزوح شاملة للمواطنين السوريين.

ووصفت الصحيفة معركة دمشق بأنها معركة توجيه معنوي أكثر منها معركة لتحديد ورسم الحقائق على الأرض، حيث خرج التلفزيون السوري ببيان استعراضي قال "لقد استطاعت قواتنا البطلة إخراج الإرهابيين المرتزقة واستعادة الأمن"، وعرض التلفزيون مشاهد "مقززة" لجثث مضرجة بالدماء ومحاطة بالذباب. أما الجيش السوري الحر، فقد قال إنه أخلى منطقة الميدان ومناطق أخرى في دمشق، ليجنب المدنيين تنكيل القوات الحكومية بهم، وأوضح أحد مقاتلي الجيش السوري الحر الذي قدمته الصحيفة باسم أبو رامي لأسباب أمنية، "نحن لسنا عصابات مسلحة ومجموعات إرهابية، نحن قوات شعبية مسلحة، والناس يؤيدوننا، ولو لم تكن لنا حاضنة شعبية لم نكن لنستطيع القتال في هذه المناطق (وسط العاصمة)".

كما أوضحت الصحيفة أن ما حدث في دمشق واضطرار آلاف من الدمشقيين إلى ترك منازلهم وسط وضع سياسي متأزم، جعلهم يشعرون بالخوف على مستقبلهم ومستقبل بلادهم، كما يروي سيغرود ميكيلسون الصحفي النرويجي الذي رافق عائلة سورية نزحت إلى لبنان، حيث قال "بالنسبة للناس الذين يسكنون دمشق، فإن رؤية العوائل تهرب من العنف هو أمر مثير للمشاعر، الكل خائف من أن تنهار الدولة".

وأكدت الصحيفة أن ما أفاد به النازحون من العاصمة، أن القتال وصل إلى أحياء دمشقية لم تطلق بها طلقة واحدة منذ اندلاع الثورة السورية، كما أفادوا بوجود انقطاعات متكررة في التيار الكهربائي حتى في أرقى أحياء العاصمة، بالإضافة إلى شح الوقود بكافة أشكاله. وتنقل الصحيفة عن مواطن سوري عمره 30 عاما ويعمل مهندسا ميكانيكيا قوله "نشعر بأن الحكومة تفقد سيطرتها شيئا فشيئا. وبعد الاغتيالات (تفجير مبنى الأمن القومي الأربعاء الماضي) حتى الناس الذين كانوا مقتنعين بأن النظام سيصمد، أصبحوا يتحدثون عن انهياره".

ورغم أن المتحدث الذي اشترط على الصحيفة عدم الكشف عن هويته، قال بأن الناس سيعودون إذا استعادت الحكومة السيطرة على العاصمة، إلا أنه لم يبد تفاؤلا كبيرا في ظل ما أسماه "الكراهية المتعمقة بين العلويين والسنة".

ومن جهة أخرى قال محمد الجزائري الذي وصفته الصحيفة بأنه مهندس شاب "أعتقد أن الحرب الأهلية قادمة. يمكن الشعور بها ورؤيتها. إن 80% من المشكلة هي في الحقيقة طائفية و20% فقط يتعلق بالفساد. سوف يدمرون البلاد، وسيستغرق بناؤه من جديد عشرين عاما أخرى". وأعرب الجزائري عن رغبته برؤية تحول سياسي تدريجي في بلاده، ولكنه أوضح بأنه يدرك أن ذلك بعيد المنال، ولا يوجد مؤشرات على حدوثه.

الغارديان : بدء تفكك نظام بشار

الغارديان (21.7.2012)

نشرت صحيفة الغارديان البريطانية تقريرا من بيروت عن سير المعارك في سوريا قالت فيه إن هناك مؤشرات على تآكل نظام بشار أسد منها انشقاق ضباط كبار من الجيش ووصولهم إلى تركيا، واستيلاء المعارضة على معابر حدودية وبعض الأحياء في دمشق.

وأشارت الصحيفة في تقرير لمراسلها لوك هاردنغ من بيروت إلى المعارك العنيفة التي تشهدها دمشق ومدن أخرى بسوريا، في الوقت الذي استولت فيه قوات الجيش الحر على أجزاء رئيسية ومعابر بين سوريا وكل من العراق وتركيا.

وقالت الصحيفة إن هناك جثثا على الطرقات في العاصمة وسط مؤشرات بأن الجيش النظامي نجح في استعادة حي الميدان بوسط دمشق –حتى الآن على الأقل– وتحدثت مصادر المعارضة عن الهجمات التي تشنها الطائرات والمروحيات على أهداف بالأرض.

وأكد الجيش الحر أنه انسحب من المنطقة تحت قصف كثيف، لكنه أكد أن قواته لا تزال نشطة وأشعلت النيران في ثكنات تستخدمها مليشيا الشبيحة.

وقال التقرير إنه مع تغير الوضع على مدار الساعة، يستمر تفكك سيطرة الدولة على أجزاء كبيرة من البلاد. وأضاف أن النظام يسيطر على مدن كبرى، على الأقل خلال الليل، لكن يبدو أن هذه المدن عرضة بشكل متزايد لهجمات الثوار.

ونسبت الصحيفة إلى دبلوماسيين قولهم إن بشار تعهد لرئيس بعثة مراقبي الأمم المتحدة الجنرال روبرت مود هاتفيا بعد وقت قصير من تفجير الأربعاء بأنه سيطبق خطة المبعوث العربي الأممي كوفي أنان.

ووصف التقرير حي الميدان بالعاصمة قائلا: نوافذ محطمة، عشرات السيارات المهشمة أو المحروقة، وستة جثث على الأقل لشبان ملقاة على الأرض أحدهم يبدو أنه أصيب برصاصة في الصدر والآخرون ملتحون وبجانبهم فؤوس. ويقول النشطاء إن ثلاثمائة شخص قد قتلوا في معارك دمشق.

وأشار التقرير إلى الأعداد القياسية من اللاجئين الذين وصلوا إلى لبنان وقال إنهم بلغوا ثلاثين ألفا خلال الـ24 ساعة الماضية، ونسب إلى سكان دمشق قولهم إن بعض البنوك قد أصبحت خالية من السيولة مع صفوف الطويلة للحصول على الخبز والمواد الغذائية الأخرى في شهر رمضان هذا.

ونقلت الغارديان عن محللين قولهم إن استيلاء الجيش الحر على معابر حدودية يُعتبر أمرا مهما ويشير إلى أن الصراع في سوريا الذي استغرق حتى اليوم حوالي 16 شهرا قد تحول إلى حرب عصابات سريعة التغير. ونسبت إلى المؤرخ وكاتب العمود فواز

الطرابلسي المقيم في بيروت قوله إن تكتيكات وإستراتيجية الجيش الحر الآن قد تحسنت مقارنة بما كانت عليه خلال الأيام الأولى للثورة.

ومع اضمحلال خيارات بشار والحل الدبلوماسي في عداد الأوهام، يعبر الطرابلسي عن شكوكه في أن يستطيع بشار مغادرة سوريا إلى الخارج، حتى إذا رغب.

وأشار الطرابلسي إلى أن بشار لا يقود نفسه، بل يقود أسرة تتمتع بالسلطة ودائرة من القادة العسكريين والأمنيين "لا يمكنه ببساطة مغادرة البلاد دون معرفتهم. إذا غادر فإن كل شيء سينهار".

وتختم الصحيفة تقريرها بقول ماجد عرار الذي يعيش بالقرب من الأحداث – لم تحدد الصحيفة مكانه بالضبط– "عقب سماع نبأ مقتل الجنرالات كانت هناك فرحة غامرة وسط الشعب، لكن عندما بدأت الحكومة تقصف بدأ الناس يشعرون بالخوف. إنه فرح ممزوج بالخوف على المستقبل. يتحدث الناس بحرية عما يجري في المدينة حتى عبر الهاتف. يخاف الناس في العادة من تنصت الحكومة على هواتفهم لكنهم الآن أكثر جرأة. لقد انكسرت بعض الحواجز".

فايننشال تايمز : حان الوقت للتفكير فيما بعد بشار

فايننشال تايمز (21.7.2012)

دعت صحيفة فايننشال تايمز البريطانية المجتمع الدولي إلى التركيز على التفكير في مرحلة ما بعد مغادرة بشار أسد مسرح الأحداث، وقالت إن المجتمع الدولي أظهر خلال خلافه حول موقفه تجاه النظام في سوريا أن الأحداث قد تجاوزته كثيرا.

وأوضحت الصحيفة في افتتاحيتها اليوم أنه لا يمكن القول إن قضية الدبلوماسية الدولية الآن هي ما تفعله مع بشار، بل ماذا تفعل عندما يغادر بشار مسرح الأحداث.

وقالت إن التفجير الذي قتل بعض المقربين جدا من بشار يوم الأربعاء، ربما يتسبب في محاولة أكثر يأسا ودموية من قبل النظام من أجل التمسك بالسلطة.

وأضافت أن قوات الحكومة استعادت المعابر الحدودية وأبعدت الثوار من أجزاء من دمشق. ومع ذلك، من الواضح أن النظام ليس لديه القدرة على إخضاع البلاد، ولن يمر وقت طويل قبل أن ينشق ما يكفي من المؤيدين للثورة وإسدال الستار على أسرة بشار.

وقالت إن هذه الخطوات يجب أن تشمل خططا طارئة لتدخلات مقصودة لحماية من تنكل بهم حكومتهم، "وهو مبدأ حديث التفعيل في القانون الدولي"، والتفكير في استخدام قوات خاصة أو فرض مناطق يُمنع فيها الطيران.

والأمر الأكثر أهمية، كما تقول الصحيفة، هو البحث عن هيكل جنيني لإدارة سوريا ما بعد بشار، خاصة في حالة الانهيار المفاجئ للنظام. وتوضح أن لروسيا مصلحة مباشرة إذا كانت تأمل في الحفاظ على قاعدتها البحرية بطرطوس. وفي حالة النهاية المتدرجة للنظام، مثل أن يستعصم بشار باللاذقية ومناطق العلويين، فإن الأمر سيكون أسهل مع قيادة موحدة سياسيا وغير متمردة.

وأشارت إلى أن الأسئلة الأكبر تدور حول شكل النهاية وكيف يكون الوضع غداتها. وقالت إن مناقشات مجلس الأمن الدولي مثبطة، "ليس فقط بسبب قسوة القلب التي أظهرتها روسيا والصين تجاه السوريين الذين ذبحهم حكومتهم، لكن بسبب الابتعاد المتزايد للمناقشات عن أن يكون لها علاقة بما يجري في سوريا".

وقالت أيضا إن مناقشة ما إذا كان الأفضل أن يتم فرض عقوبات على النظام أو التمديد لخطة عنان للسلام المتوقفة أصلا، يصرف الاهتمام عن النقاش الأكثر أهمية: كيف نتعامل مع مغادرة بشار؟

وأكدت فايننشال تايمز أنه إذا كانت القوى العالمية تختلف في آرائها حول بشار، فإنها تتشارك المصلحة في انتقال سلمي بقدر الإمكان عندما يغادر.

ودعت الدول الغربية إلى التشاور مع روسيا والصين وتركيا والدول العربية الرئيسية حول الكيفية التي يمكن بها منع استخدام الأسلحة الكيماوية أو منع وقوعها في أيدي خاطئة، وحول كيفية تفادي حدوث كارثة إنسانية وأزمة لاجئين.

وتختتم الصحيفة افتتاحيتها بقولها إن احتمال حدوث فراغ في السلطة في بلد مدجج بالأسلحة حتى أسنانه ومنقسم اثنيا أمر مرعب، لكن عدم نجاح الاستفزازات الطائفية التي يثيرها النظام تشير إلى أن لجان التنسيق المحلية للثورة تسيطر بقوة على الأمور أكثر مما يبدو للمراقبين، وإن عودة سوريا إلى وضع آمن بعد بشار يجب أن تقوم على ما شيدته هذه اللجان.

لوفيجارو: سقوط بشار يصب فى صالح الدول الغربية

لوفيجارو (21.7.2012)

قالت صحيفة لوفيجارو الفرنسية فى افتتاحيتها، إن سقوط نظام بشار أسد يصب فى صالح الدول الغربية لما سيكون له أثر بالغ فى إضعاف حزب الله، وزيادة عزلة إيران، واصفة ذلك السقوط بفجر جديد للشرق الأوسط.

ويرى الكاتب الفرنسى لوك باروشيز بالصحيفة، أن سقوط نظام بشار يثير تخوفات الأقليات، ولفت إلى أن فكرة وقوع الأسلحة الكيماوية السورية فى أيدى حزب الله، ترهب المسئولين السوريين.

ويرى الكاتب الفرنسى أن مفتاح الانتقال المنظم تملكه روسيا وحدها، كذلك تملك الوسائل التى تمنع وصول الأسلحة الكيماوية إلى حزب الله.

الخارجية الايطالية تتابع قضية ايطاليين اعتقلا في سورية

الوكالة الايطالية (21.7.2012)

أعلنت مصادر في وزارة الخارجية الايطالية أنها تتابع قضية مواطنين ايطاليين تم اعتقالهما في سورية.

وذكرت المصادر لوكالة (آكي) الايطالية للأنباء، أن خلية الأزمات في الوزارة تتابع القضية عن كثب، وهي على اتصال مستمر مع أسر المواطنين. يشار إلى أن المواطنين كانا قد اعتقلا في سورية، بينما كانا يحاولان مغادرة البلاد والعودة الى ايطاليا جواً من دمشق، عن طريق بيروت.

وأشارت مصادر وزارة الخارجية في روما إلى أن خلية الأزمات في الوزارة، لم تحدد بعد المعالم الكاملة للواقعة.